

كلمة

الرئيس أنور السادات
مع الطلبة المصريين الذين يدرسون
في بريطانيا

٨ نوفمبر ١٩٧٥

إن فرنسا من أول الدول التي فهمت القضية العربية وأيتها . وإن فرنسا هي أيضاً من أول الدول التي فهمت موقف مصر ومكانتها في المنطقة العربية . والرئيس جيسكار ديستان كل يوم يزداد إيماناً وفهمًا لموقف مصر .

أما عن رحلتي إلى أمريكا . ففي نوفمبر ١٩٧٣ تغير الموقف واعتبرت أمريكا بحق مصر في استرداد اراضيها كاملة وبمحقق الشعب الفلسطيني . إنه ليست لدينا صداقات قلقية أو عداوات تقليدية . وإنما علاقات متوازنة مع الكل . إنتم يا أهلنا ما تذکروش أيام ما كان الكوستيل في مصر إنجليزي وضباط الجيش إنجليز . التهاره اختنا مكانتنا وعدنا احترامنا . احنا وصلنا إلى مكاننا عن جدارة واحترام . لأننا الثبنا إننا نستطيع ان نحارب وندفع الثمن . ووجب ان تبقى روسكم عالية . لسنا في موقف الدفاع عن انفسنا لأن ما قدمته مصر للأمة العربية يفوق كل ما قدمته الأمة العربية .

يدعون شعارات . وبلا انفعال . يبنى مصر بالتكامل الاجتماعي وبالشعب . ولقد وضعت أمام مجلس الشعب هدفاً هو ان يشمل التأمين الاجتماعي في نهاية سنة ١٩٧٧ كل فرد في مصر . في الصحراء والنубورة والقرى . تأمين ضد الشبيخوخة والمرش .

إننا الآن في سبيل تغيير نظام الشرائب بحيث يدفع كل فرد حق وطنه عليه . كما إننا نحافظ على مكاسبنا الاشتراكية . أحب أن تقطعوا انفسكم عن طريق مجلس ادارتكم وليس عن طريق السفارة . وإن تكونوا على صلة دائنة بكل أحداث مصر . وإن تضعوا مشروعنا للتأمين الشامل .

إن المرء لا يتعذر لأحد أن يكون الفضل منه إلا ابنائه . وإننا أتمنى لكم أن تحملوا الرأبة ورسوكم مرغوبة .